

Distr.: General
2 December 2011
Arabic
Original: English

الجمعية العامة

الدورة الخامسة والستون



الوثائق الرسمية

اللجنة الخامسة

محضر موجز للجلسة الثالثة والثلاثين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء ٣ أيار/مايو ٢٠١١، الساعة ١٠/٠٠

الرئيس:	السيد روزنتال	(غواتيمالا)
ثم:	السيدة ستويكا (نائبة الرئيس)	(رومانيا)
ثم:	السيد روزنتال (الرئيس)	(غواتيمالا)

المحتويات

البند ١٤٣ من جدول الأعمال: الجوانب الإدارية والمتعلقة بالميزانية لتمويل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إرسال التصويبات مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني في غضون أسبوع واحد من تاريخ صدور المحضر إلى: Chief, Official Records Editing Section, room DC2-750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة على حدة.



افتتحت الجلسة الساعة ١٥/١٠

البند ١٤٣ من جدول الأعمال: الجوانب الإدارية والمتعلقة بالميزانية لتمويل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام (A/65/271 (Part II) و A/65/643 و A/65/644 و Corr.1 و A/65/696 و Corr.1 و A/65/715 و A/65/738 و A/65/742 و A/65/743 و A/C.5/65/17)

١ - السيد يامازاكي (المراقب المالي): عرض تقرير الأمين العام المتعلق باستعراض عام لتمويل عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام (A/65/715) ومذكرة الأمين العام بشأن المستويات المقترحة لميزانيات عمليات حفظ السلام للفترة من ١ تموز/يوليه ٢٠١١ حتى ٣٠ حزيران/يونيه ٢٠١٢ (A/C.5/65/17)، وقال إن حفظ السلام قد شهد تحوُّلاً في السنة الماضية، بإغلاق بعثة واحدة - هي بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد - وتحرك بعثات أخرى باتجاه التعزيز، أو التصفية، أو الدخول في مرحلة انتقالية. وسوف يحدث في ٢٠١٢/٢٠١١ نقصان في عدد المراقبين العسكريين والوحدات العسكرية وشرطة الأمم المتحدة في عدة بعثات. وأكبر زيادة متوقعة في الموارد المخصصة للفترة ستكون لدعم الأمم المتحدة لبعثة الاتحاد الأفريقي في الصومال، نظراً لزيادة الحد الأقصى لقوام تلك البعثة من ٨ ٠٠٠ إلى ١٢ ٠٠٠ فرد. والتقديرات المحددة في التقرير تشمل التكاليف الإضافية لتحقيق التناسق في شروط الخدمة.

٢ - ويورد التقرير معلومات عن أداء ميزانية ٢٠١٠/٢٠٠٩، بما في ذلك معدلات الشواغر المدرجة بالخطوة والفعليّة، ومستويات الموارد المقترحة لـ ٢٠١٢/٢٠١١، بما في ذلك أمثلة على المكاسب الناتجة عن زيادة الكفاءة وعلى المبادرات الإدارية للبعثات الميدانية. وهو يورد أيضاً معلومات مستوفاة عن وضع الميزانية وعرضها، والمسائل المتعلقة بإدارة الموارد البشرية،

واحتياجات العمليات، والسلوك والانضباط، ووضع الصندوق الاحتياطي لعمليات حفظ السلام، والالتزامات المستحقة للبلدان المساهمة بقوات وتعويض الوفاة والعجز.

٣ - وبالنسبة لإجمالي الميزانية المعتمدة لـ ٢٠٠٩/٢٠١٠، فقد بلغ ٧,٩٨ بلايين دولار، بما في ذلك مبالغ لقاعدة الأمم المتحدة للوجستيات في برينديزي وحساب الدعم لعمليات حفظ السلام. وبلغ الإنفاق المتصل بذلك ٧,٥٨ بلايين دولار، مما أسفر عن رصيد حُر عام قدره ٠,٤ من بلايين الدولارات ومعدل عام لتنفيذ الميزانية قدره ٩٤,٩ في المائة، بالمقارنة بـ ٩٧,٢ في المائة لـ ٢٠٠٨/٢٠٠٩. وتحسّنت معدلات تنفيذ الميزانية بالنسبة لثلاث عمليات وقاعدة اللوجستيات وحساب الدعم، بينما انخفضت بالنسبة لـ ١١ عملية. والعوامل الرئيسية المؤثرة على أداء الميزانية في ٢٠٠٩/٢٠١٠ موجزة، لكل بعثة على حدة، في الفصل الثاني من التقرير.

٤ - وبلغ المستوى الإجمالي لميزانية حفظ السلام لـ ٢٠١١/٢٠١٢، بما فيه مخصصات قاعدة اللوجستيات وحساب الدعم، ٧,٦ بلايين دولار، أي أقل من مستوى الميزانية المعتمدة لـ ٢٠١٠/٢٠١١ بنسبة ٣ في المائة.

٥ - وسوف تتوسع التدابير المعتمدة من الجمعية العامة في قرارها ٢٤٨/٦٥ فيما يختص بشروط الخدمة في الميدان، التي ستنفذ اعتباراً من ١ تموز/يوليه ٢٠١١، في تسمية مراكز العمل باصطحاب الأسرة، وستضيف لأول مرة بدل مشقّة إضافي للموظفين الباقين في مراكز العمل دون اصطحاب الأسرة وتقدم تكاليف سفر للموظفين في مراكز العمل دون اصطحاب الأسرة لزيارة مكان معين فيما يتعلق باستحقاقات الراحة والاستجمام القائمة. وقد قررت الجمعية العامة أن تستوعب المنظمة في حدود الموارد الموجودة التكلفة الإضافية للتنسيق، المقدرة بنحو ٨٢,٦ مليون دولار. ولاستيعاب

حفظ السلام، بما في ذلك قاعدة اللوجستيات وحساب الدعم.

٩ - وقد طُلب إلى الجمعية العامة أن تحيط علماً بتقرير الأمين العام (A/65/715).

١٠ - السيدة مالكورا (وكيل الأمين العام للدعم الميداني): عَقَّبت على تقرير الاستعراض العام (A/65/715) المعروض لتوه، فقالت إن حفظ السلام يمر بمرحلة تعزيز، إذ لم تُنشأ بعثات جديدة في ٢٠١٠، وأكملت بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد تصفيتها في ٣٠ نيسان/أبريل ٢٠١٠؛ ويجري تخفيض تدريجي لبعثة الأمم المتحدة في ليبيريا وبعثة الأمم المتحدة المتكاملة في تيمور - ليشتي وتستعدان لدخول مرحلة انتقالية. وفي الوقت نفسه، تظل هناك تحديات نتيجة لما تتسم به بيئات العمليات من تقشف وعزلة وتقلُّب، ولأعمال المخربين، والهجمات على الجموع السكانية المدنية، والفجوات القائمة بين الولايات والقدرات، والطلب المستدام على الدعم الاستراتيجي والتشغيلي لبعثات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة.

١١ - وتركز إدارة الدعم الميداني جهودها على تحسين العمليات الميدانية على الصعيد العالمي بتنفيذ نموذج جديد لتقديم الخدمات يستخدم توحيد المعايير لتحقيق صور مختلفة من الكفاءة بفضل التخصص، وتحقيق الاستخدام الأمثل للموارد وإدارة سلسلة الإمداد، وزيادة الشفافية والمساءلة. وستظل مطالب حفظ السلام شديدة في ٢٠١١/٢٠١٢؛ إذ يتوقع زيادة قوام العملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور إلى ما يقرب من حده الأقصى؛ بينما تستمر بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية في مواجهة تحديات مكثفة؛ وقد وافق مجلس الأمن على زيادة بنسبة ٥٠ في المائة في قوام

تلك التكاليف، كان الاقتراح الأولي يدعو إلى إلغاء ٣٤٩ وظيفة دولية من الفئة الفنية ومنح ٣٣٠ وظيفة خدمة ميدانية في بعثات حفظ السلام لمواطني البلدان الموجودة فيها البعثات. واقتصرت تخفيضات الملاك الوظيفي على وظائف الأولوية الدنيا، لا سيما الوظائف التي ظلت شاغرة بعض الوقت.

٦ - وقُدِّرت تكاليف الموظفين الدوليين لـ ٢٠١١/٢٠١٢ على أساس جداول المرتبات الأساسية اعتباراً من كانون الثاني/يناير ٢٠١١، مع مراعاة مضاعفات تسوية مقر العمل لبعثات معينة. وحُسبت التكاليف العامة للموظفين باستعمال نسبة التكاليف العامة للموظفين إلى المرتبات استناداً إلى متوسط الإنفاق في ٢٠٠٩/٢٠١٠ وفي الشهور الستة الأولى من ٢٠١٠/٢٠١١، مع إدراج اعتمادات لتنسيق شروط الخدمة عند الاقتضاء، محسوبة بالنسبة لكل بعثة.

٧ - وقُدِّرت المكاسب الناتجة عن زيادة الكفاءة المتوقع استمدادها من تحسينات الدعم اللوجستي والإداري والأمني للبعثات بمبلغ ٦,٢ مليون دولار؛ ووردت أمثلة على ذلك في الجدول ٧ بالتقرير. ويبين الجدول ٨ أمثلة على المبادرات التي ستنفذ في ٢٠١١/٢٠١٢ وتؤثر على استعمال الموارد. وأدرجت تفاصيل المكاسب الناتجة عن زيادة الكفاءة والمبادرات الإدارية في اقتراح الميزانية لكل بعثة.

٨ - ووردت الاحتياجات المقترحة لـ ٢٠١١/٢٠١٢ حسب كل بعثة حفظ سلام في الجدول ٩، بينما تضمّن الجدول ١٠ معلومات عن العوامل الرئيسية المؤثرة على التغييرات في الاحتياجات من الموارد لكل بعثة. كما وردت في مذكرة الأمين العام (A/C.5/65/17) معلومات عن مستويات الميزانية المقترحة لـ ٢٠١١/٢٠١٢ لجميع بعثات

١٥ - وتمثل إدارة الممتلكات أحد دواعي القلق: إذ تعمل إدارة الدعم الميداني على معالجة المسائل التي يبرزها مجلس مراجعي الحسابات في تقريره (A/65/5 (Vol. II)). وبينما لاحظ المجلس حدوث تحسن في عدد الممتلكات المادية، جرى إدخال مؤشرات أداء رئيسية ورصد مركزي لإبقاء الرقابة على الممتلكات غير المستهلكة. ويجري إدماج نظام تبويب جديد للممتلكات المستهلكة في نظام غاليليو للمعلومات من أجل تمكين المديرين من تقليل مستويات المخزون بتحسين التخطيط والرقابة. وقد ثبتت فاعلية عقود تسليم المفتاح في توفير سلع من قبيل حصص الإعاشة والوقود للميدان. ونظرا لأهمية التدابير التي من هذا القبيل لتنفيذ المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام، ستواصل إدارة الدعم الميداني جهودها في السنة المقبلة.

١٦ - وتناولت السياسة البيئية، فقالت إن الإدارة البيئية السليمة تحسن القدرات التشغيلية للبعثات الميدانية، والصحة، وسلامة الأفراد والمجتمعات المحلية وأمنهم، والصورة العامة للأمم المتحدة. ويتوقع أن يقلل مركز المراقبة المتكامل للنقل والتحركات بحلول ٢٠١٢ استهلاك الوقود وما يتصل بالوقود من انبعاثات غازات الدفيئة في بعثات حفظ السلام بنسبة ١١ في المائة بالمقارنة بعام ٢٠٠٨. وتحسين الرقابة على استعمال أسطول المركبات من شأنه أيضا أن يترك تأثيرات مالية وبيئية إيجابية. وتشمل المشاريع قيد التنفيذ في البعثات معالجة المياه المستعملة وإعادة استعمالها، وتقليل النفايات، وإعادة تدوير النفايات والتخلص منها بشكل سليم. ويجري إنتاج مواد تدريبية دعماً لتنفيذ السياسة البيئية لبعثات الأمم المتحدة الميدانية.

١٧ - وتقرير الأمين العام عن عمليات الأمم المتحدة الجوية (A/65/738) يورد نظرة عامة على عمليات الأمم المتحدة الجوية على الصعيد العالمي كما يلقي الضوء على نمو حجمها وتكاليفها. وفي ٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، كان

بعثة المراقبين العسكريين التابعة للاتحاد الأفريقي في الصومال؛ وسوف تستمر جهود الإنعاش التي تبذلها بعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي.

١٢ - وسوف تساعد حزمة شروط الخدمة المنسقة المقررة لأفراد الأمم المتحدة على تخفيف درجة التحدي المتعلق بالتوظيف واستبقاء الموظفين في عمليات حفظ السلام والبعثات السياسية الخاصة. وتأثير تخفيضات الوظائف المنفذة لاستيعاب تكلفة حزمة التنسيق سوف يتضح في ميزانيات عمليات حفظ السلام.

١٣ - ولا يزال حفظ السلام يواجه معدل شغور عام مرتفع نسبياً، بلغ ٢٣,١ في المائة في ٣١ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٠، وانخفض هذا المعدل إلى ٢٠,٢ في المائة في نهاية شباط/فبراير ٢٠١١، تعبيرا عن الجهود المبذولة للإسراع بالتوظيف بفضل استعمال قوائم المرشحين وإيفاد أفرقة المساعدة على التوظيف إلى البعثات التي تواجه أكبر تحديات التوظيف. وحتى الآن، أقر مجلس هيئة الاستعراض المركزي الميداني أسماء أكثر من ٥.٠٠٠ مرشح، وكان ٤٠ في المائة منهم مرشحين خارجيين.

١٤ - وأورد التقرير تفاصيل بشأن احتياجات العمليات المتصلة بالنقل البري، وإدارة الوقود، وحصص الإعاشة، والمبادرات الإقليمية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. وتُغطى العمليات الجوية في تقرير منفصل (A/65/738)، بينما تُعرض الاقتراحات الداعية إلى نقل المسؤوليات التشغيلية الخاصة بتقديم خدمات الدعم إلى مركز الخدمات العالمية في ميزانية ٢٠١٢/٢٠١١ المقترحة لقاعدة اللوجستيات (A/65/760) وتتجلى في التقرير المتعلق بتنفيذ استراتيجية تقديم الدعم الميداني على الصعيد العالمي (A/65/643).

الشراكة بين الأمم المتحدة والدول الأعضاء في معالجة هذه المسألة أمراً أساسياً.

٢١ - ويحدد تقرير الأمين العام بشأن التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية تقديم الدعم الميداني على الصعيد العالمي (A/65/643) الرؤية والخطة اللازمتين لإحداث تحول في تقديم الخدمات إلى البعثات الميدانية والتدابير المتخذة لتحقيق هذه الغاية. وتشمل الأهداف تعجيل وتحسين الدعم المقدم إلى العمليات الميدانية، وتحسين سلامة الموظفين وأحوالهم المعيشية، واعتماد نموذج للمؤسسة محقق لفاعلية التكلفة وتطبيقه على موارد البرنامج والإدارة والتوزيع ذات الأهمية الاستراتيجية.

٢٢ - ويلقي التقرير نظرة عامة على الأنشطة المضطلع بها والنتائج المحرزة في الشهور الخمسة الأولى من التنفيذ، وهي تتمثل فيما يلي: حزمة الخدمات الأولى، وهي وحدة معيارية لمخيم يتسع لمائتي شخص، وقد جرى صقلها وتنفيذها بالتشاور مع الدول الأعضاء والبعثات الميدانية؛ وجرى تحديد خمس مهام وظيفية للنقل المقترح إلى مركز الخدمات العالمية؛ وأنشئ مركز خدمات إقليمية في عنتبي، بأوغندا؛ بينما يجري إحراز تقدم بشأن وضع إطار للموارد البشرية بالتنسيق مع مكتب إدارة الموارد البشرية.

٢٣ - ويعرض تقرير الأمين العام بشأن إعداد نموذج تمويل موحد لاستراتيجية تقديم الدعم الميداني على الصعيد العالمي (A/65/696 و Corr.1) نموذجاً سوف يستخدم كأداة لتوفير طرائق التمويل اللازمة للتعجيل ببدء عمل البعثات الجديدة أو للتوسع في البعثات الموجودة. وبتوفير تقييمات واقعية للاحتياجات الأشد أهمية في السنة الأولى لأية بعثة والسماح للأمين العام بأن يسحب بشكل أفضل من الاحتياطيات والمخزونات الاستراتيجية، سوف ييسر النموذج تسريع

الأسطول الجوي يضم ٢٥٧ طائرة تقدم الدعم لـ ٢٠ بعثة ميدانية؛ وكان ٦١ في المائة من هذه الأصول مملوكاً لبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية والعملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور وبعثة الأمم المتحدة في السودان. والآن، جرى تخفيض حجم الأسطول إلى ٢٣٧ طائرة.

١٨ - وفي السنوات الأخيرة، زاد ارتفاع تكاليف استئجار الطائرات ووقود الطائرات والدعم الإضافي من تكاليف التشغيل المباشر للدعم الجوي متجاوزاً المستوى المعزو إلى الزيادات في حجم الأسطول أو عدد البعثات المدعومة. ويورد التقرير صورة إجمالية للمبادرات الرامية إلى تحقيق إدارة أكثر كفاءة وفاعلية للعمليات الجوية مع ضمان سلامة الأفراد والقدرة على الاستجابة لاحتياجات التشغيل.

١٩ - وجاء تقرير الأمين العام عن تقدم التدريب في مجال حفظ السلام (A/65/644 و Corr.1) ليضيف جديداً إلى التوجيهات الجديدة الموجزة في تقرير ٢٠٠٩ بشأن هذا الموضوع (A/63/680). وقد فصل التقرير التحسينات المدخلة في جميع مراحل دورة التدريب، بما في ذلك تعريف الاحتياجات وترتيبها حسب الأولويات، وتحديد المعايير، وكفاءة الإنجاز، والنظم الجديدة لتقييم تأثير التدريب.

٢٠ - وتلتزم إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الشؤون السياسية وإدارة الدعم الميداني بمنع ومعالجة سوء السلوك في العمليات الميدانية، التي كانت في بؤرة الاهتمام للجهود المستدامة في الميدان وفي المقر. وعلى مدى السنوات الخمس الماضية، أدت الهياكل، والتدابير الوقائية، وأنشطة التوعية والتدريب المنفذة إلى تقليل التقارير المتعلقة بسوء السلوك. فقد انخفض عدد ادعاءات الاستغلال والاعتداء الجنسيين من ٣٤٠ في عام ٢٠٠٥ إلى ٨٥ في عام ٢٠١٠. ولن يهدأ بال الإدارات الثلاث إلا إذا وصل هذا الرقم إلى الصفر. وتظل

- توزيع الموارد اللازمة أثناء فترة البدء بفضّل تحسين الإدارة المالية والشفافية والمساءلة.
- ٢٤ - وليس من السهل دفع التغيير التنظيمي، ولكن التقدم في المراحل المبكرة من تنفيذ الخطط المبنية في التقريرين الأخيرين كان مشجعاً. وسوف تتشاور إدارة الدعم الميداني بشكل منتظم مع الدول الأعضاء لضمان الشفافية التامة ونهج متكامل مع شركائها.
- ٢٥ - وبعد قولها إن زيادة المساءلة في جميع المجالات أمر بالغ الأهمية، أعربت عن ترحيبها باستنتاج مجلس مراجعي الحسابات أن الإدارة المالية والتنظيم الإداري لعمليات حفظ السلام قد تحسنا على مدى السنة السابقة. ويجري البحث عن تدابير إضافية على النحو التالي: في عام ٢٠١٠، وقّع الأمين العام للمرة الأولى على اتفاق متعلق بالإدارة العليا مع كل من ممثليه الخاصين ورؤساء البعثات تعزيزاً للرقابة والمساءلة. وإضافة إلى ذلك، سيوضع موضع التطبيق عام ٢٠١١ سجل إدارة الموارد البشرية الجديد، الذي حل محل خطة عمل الموارد البشرية، وذلك ضماناً للرصد باستعراض المؤشرات الاستراتيجية والتشغيلية.
- ٢٦ - واختتمت كلمتها بالإشادة بذكرى مَنْ فقدوا أرواحهم في خدمة السلام في سنة حفلت بالضحايا.
- ٢٧ - **السيدة دي ميراندا** (مكتب إدارة الموارد البشرية)؛ عرضت تقرير الأمين العام عن التدابير الخاصة للحماية من الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي (A/65/742)، فقالت إن التقرير يتضمن بيانات عن ادعاءات الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسي داخل منظومة الأمم المتحدة في الفترة من كانون الثاني/يناير إلى كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠. وبوجه عام، انخفض عدد الادعاءات المبلّغ عنها إلى ١١٦، بالمقارنة بـ ١٥٤ عام ٢٠٠٩، وهذا انخفاض بنسبة ٢٤ في المائة. وانخفض عدد الادعاءات المتعلقة بأفراد حفظ السلام عام
- ٢٠١٠ إلى ٨٥، بالمقارنة بـ ١١٢ عام ٢٠٠٩. ويمكن عزو الانخفاض إلى التدابير المتخذة لمكافحة الاستغلال والاعتداء الجنسيين، لا سيما من قبل الأفراد العسكريين، وتشمل هذه التدابير تعزيز برامج التدريب والرعاية والترفيه وتدابير المساءلة.
- ٢٨ - وفي ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠، كانت التحقيقات قد استُكملت فيما يخص بـ ٧٤ في المائة من الادعاءات المبلّغ عنها في عام ٢٠٠٨، و ٦٠ في المائة من الادعاءات المبلّغ عنها في عام ٢٠٠٩، و ٣٨ في المائة من الادعاءات المبلّغ عنها في عام ٢٠١٠.
- ٢٩ - كما بيّن التقرير تدابير الاتقاء والإنفاذ والعلاج التي اتخذتها فرقة العمل المعنية بالحماية من الاستغلال والاعتداء الجنسيين ووحدة السلوك والانضباط وأفرقه إدارة الدعم الميداني لإنفاذ معايير سلوك الأمم المتحدة. وتشمل التدابير التي من هذا القبيل تنفيذ برامج تدريب تعريفي جديد بشأن السلوك والانضباط؛ وأداة محسّنة لتقاسم المعلومات للموقع الإلكتروني العام الذي يتضمن إحصاءات بشأن ادعاءات الاستغلال والاعتداء الجنسيين؛ وإنتاج مواد للتوعية والإعلام. ويلتزم الأمين العام بسياسة عدم التسامح إطلاقاً مع سوء السلوك من قبل أفراد حفظ السلام، وسيظل، بالتشارك مع الدول الأعضاء، متيقظاً لاستئصاله.
- ٣٠ - **السيد كلابايل** (رئيس اللجنة الاستشارية لشؤون الإدارة والميزانية): عرض التقرير المتصل بالموضوع الصادر عن اللجنة الاستشارية (A/65/743)، وقال إن اللجنة الاستشارية تشارك الأمين العام رأيه القائل بأن بيئات تشغيل بعثات حفظ السلام لا تزال متسمة بالدينامية والتقلب؛ إلا أن مستوى النشاط الجاري الأكثر استقراراً سيسمح بمضاعفة التركيز على تحسين الفاعلية، من ناحية، وفعالية التكلفة من ناحية أخرى. وبذلك، فإن تعزيز حفظ السلام

٣٤ - والخطوة المتخذة نحو تكامل إدارة الأسطول الجوي على الصعيد العالمي محمودة، إلا أن هناك توتراً كامناً بين الحالة الراهنة، التي يجري فيها اقتناء جميع الأصول الجوية استناداً إلى قاعدة كل بعثة على حدة وتكون فيها كل قيادة مسؤولة عن استغلالها، هذا من ناحية، والفوائد التي يمكن أن تنجم عن إدارتها على الصعيد العالمي، من ناحية أخرى. وينبغي إيلاء المزيد من النظر إلى كيفية ضبط تسلسل السلطة والمسألة في سياق إدارة أصول الأمم المتحدة الجوية على الصعيد العالمي.

٣٥ - وفيما يختص بسلامة الطيران، طلب الأمين العام إلى الجمعية العامة أن تحيط علماً بالنسخة رقم ٢ من منشور "معايير سلامة الطيران المشتركة لدى الأمم المتحدة" وباعتزامه إصدار تلك المعايير. ويورد تقرير اللجنة الاستشارية معلومات إضافية بشأن وضع المعايير وما يتصل بالموضوع من توصيات ووحدة التفتيش المشتركة؛ وتوصي اللجنة الاستشارية بأن تراعي الجمعية العامة تلك المعلومات عند نظرها في الإجراءات التي اقترحتها الأمين العام.

٣٦ - وفيما يختص بمسألة السلوك والانضباط، ترحب اللجنة الاستشارية بانخفاض عدد الادعاءات المتعلقة بالاستغلال والاعتداء الجنسيين المتهم فيها أفراد من حفظ السلام المبلّغ عنها عام ٢٠١٠. وهي تشيد بالجهود المشتركة التي يبذلها الأمين العام والبلدان المساهمة بقوات لتحقيق هذه النتائج، وتؤكد على الحاجة إلى مواصلة الجهود في هذا المجال.

٣٧ - وفيما يختص بالتدريب في مجال حفظ السلام، أُحرز تقدم في مجالات من قبيل وضع معايير التدريب. وتلزم جهود إضافية في مجالات أخرى، لا سيما رصد أنشطة التدريب وتقييمها. ويلقي تقرير الأمين العام (A/65/644) الضوء على مدى احتياج إنجاز التدريب على حفظ السلام إلى التعاون

يمكن أن يفضي إلى تخفيض إضافي في المستوى العام لموارد حفظ السلام.

٣١ - وفي مجال إدارة الموارد البشرية، أنشأت التغيرات التي أدخلتها الجمعية العامة مؤخراً إطاراً لمعالجة العديد من مشكلات الموارد البشرية المتواترة في مجال حفظ السلام. والآن ينبغي أن يتحول تركيز الاهتمام إلى تنفيذ تلك التغييرات، التي ينبغي أن يكون لها تأثير مشهود على مجالات من قبيل التوظيف واستبقاء الموظفين.

٣٢ - واللجنة الاستشارية تسلّم بأنه ليس هناك سوى وقت محدود متاح لوضع اللمسات الأخيرة على مقترحات ميزانيات حفظ السلام لـ ٢٠١٢/٢٠١١ لتوفير ما يكفي لاستيعاب التكاليف المتصلة بتنسيق شروط الخدمة. كما تلاحظ أن القائمة الأولية للوظائف التي ستلغى أو ستمنح لموظفين وطنيين قد جرى استعراضها في الميدان وأن البعثات يمكنها أن تقترح تعديلات على الوظائف المعينة التي يشملها الأمر. وليس لدى اللجنة الاستشارية اعتراض على مسار العمل الذي يقترحه الأمين العام. إلا أن الممارسة ألفت الضوء على عدد الوظائف القائمة في مجال حفظ السلام التي ظلت شاغرة لفترات طويلة. وتكرر اللجنة الاستشارية الإعراب عن الحاجة إلى استعراض دوري للوظائف التي تظل شاغرة لفترة طويلة، لا سيما قبل تقديم اقتراحات بشأن الوظائف الجديدة إلى الجمعية العامة.

٣٣ - وفيما يختص بالعمليات الجوية، يلقي تقرير الأمين العام (A/65/738) الضوء على أهميتها في حفظ السلام لا من الناحية التشغيلية فحسب، بل من الناحية المالية أيضاً، بتكلفة سنوية تتجاوز البليون دولار. وتلزم جهود مضاعفة لإدارة العمليات الجوية على الصعيد العالمي إدارة أكثر كفاءة وفاعلية مع ضمان سلامة الأفراد.

لمائتي شخص. وهي تتطلع إلى تلقي تقييم للمرحلة الأولية في التقرير المرحلي المقبل.

٤١ - وفيما يختص بخلق صورة جديدة لقاعدة اللوجستيات لتصبح مركز الخدمات العالمية، أوصت اللجنة الاستشارية بالموافقة على اقتراحات الأمين العام الداعية إلى نقل خمس مهام وظيفية مساندة من المقر إلى مركز الخدمات العالمية في برينديزي. إلا أنه ينبغي أن يُفصل الأمين العام اقتراحاته ليزود الدول الأعضاء بمنظور طويل الأجل بشأن الهيكل التنظيمي للمركز ودوره التشغيلي، وبشأن ما سينقل من المقر من موظفين ومهام وظيفية. وقد قدمت اللجنة الاستشارية عدة ملاحظات بشأن الممارسة المتعلقة برسم خرائط العمليات من أجل تحديد المهام الوظيفية التي من المناسب نقلها، وهي توصي بأن تطلب الجمعية إلى الأمين العام أن يقدم تحليلاً أكمل عند تقديم مقترحات لنقل المزيد من المهام الوظيفية.

٤٢ - وقد أحاطت اللجنة الاستشارية علماً بالتقدم المحرز والناتج المحققة فيما يختص بتوفير مهام وظيفية عامة من مركز الخدمات الإقليمية في عنتبي، فضلاً عن إطار الإدارة والتنظيم الخاص بالمركز، الذي ينبغي أن يواصل تيسير اتخاذ القرار في الوقت المناسب والمساءلة وأن يظل مستجيباً لاحتياجات البعثات التي يخدمها. وهي توصي بأن تطلب الجمعية إلى الأمين العام أن يقدم في تقرير الأداء المقبل تقيماً أولياً لفاعلية مركز الخدمات الإقليمية.

٤٣ - وقد سعت اللجنة الاستشارية، في ملاحظاتها بشأن النموذج الموحد للتمويل، إلى توضيح المنهجية المستعملة لإظهار عوامل التكلفة العادية التي يستند إليها النموذج. وهي تشجع الأمين العام على مواصلة صقل المنهجية لكي تشمل، بالإضافة إلى الأساليب العددية المطبقة في المرحلة الأولى، تحليلاً لهماكل التكلفة من حيث صلتها بالأنشطة

والتنسيق فيما بين إدارات الأمانة العامة. ويتألف قدر كبير من هذا التدريب من دورات إلزامية لجميع الموظفين المدنيين. وفي الوقت نفسه، يمكن أن يكون العمل المتعلق بتقييم التدريب في مجال حفظ السلام صالحاً للتطبيق على نطاق أعم. ونظراً لهذه الصلات، قد تود الجمعية العامة أن تطلب إلى الأمين العام أن يقدم تقريراً عن التدريب في الأمانة العامة ككل.

٣٨ - ومن المقرر تنفيذ استراتيجية تقديم الدعم الميداني على الصعيد العالمي على مدى فترة خمس سنوات تبدأ في تموز/يوليه ٢٠١٠. ونظراً لأن التقرير المرحلي الأول (A/65/643) لا يغطي سوى الأشهر الخمسة الأولى من التنفيذ، فإن الوقت جد مبكر لاستخلاص استنتاجات فيما يختص بتأثير الاستراتيجية. والهدف من ملاحظات اللجنة الاستشارية وتوصياتها مساعدة الدول الأعضاء على فهم الأهداف وتوقع النتائج وتوفير التوجيه بشأن شكل التقارير المرحلية المقبلة ومحتواها.

٣٩ - وتوفر ترتيبات الإدارة والتنظيم المنفذة أساساً سليماً للتشاور مع الدول الأعضاء وإدارة التغيير اللازم. ونموذج تقديم الخدمات الجديد يشمل عدداً كبيراً من أصحاب المصلحة في بيئة مشتتة جغرافياً ومعقدة. ولذلك، سوف تكون ترتيبات الإدارة والتنظيم القوية أساسية لتحقيق الأهداف المرجوة للاستراتيجية؛ وقد طلبت اللجنة الاستشارية إلى الأمين العام أن يبقى هذه الترتيبات قيد الاستعراض وأن يُدخل أية تعديلات لازمة لضمان استمرار فاعليتها التشغيلية.

٤٠ - وترحب اللجنة الاستشارية بالتقدم المحرز بشأن الوحدات المعيارية المحددة سلفاً وحزم الخدمات والنهج الاستشاري المتخذ في إعداد أول وحدة معيارية لمخيم يتسع

عمليات السلامة والأمن في بعثة الأمم المتحدة في جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد وبعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي وبعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان وقوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان وعمليات الأمم المتحدة في كوت ديفوار تقيداً تاماً بالمعايير الأمنية الأساسية. ولم تنجح عمليات سلامة الطيران في بعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية والعمليات المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور وبعثة الأمم المتحدة في السودان في ضمان التعرف بشكل منهجي على المخاطر البالغة وتصرفت حسبما تمليه الحاجة في حينه. ولذلك، يحض المكتب على القيام دون تأخير بتنفيذ توصيات مراجعة الحسابات البالغة الأهمية المتصلة بسلامة عمليات الأمم المتحدة وأمنها.

٤٧ - وفي عام ٢٠١٠، أصدرت شعبة التحقيقات التابعة لمكتب خدمات الرقابة الداخلية ١٠١ تقرير تحقيق بشأن الادعاءات الماسة بموظفي الأمم المتحدة ومتطوعيها وأفرادها العسكريين والشرطيين في بعثات حفظ السلام. وظلت الشعبة تتناول الاستغلال والاعتداء الجنسيين، والاعتداء الجسدي، والفساد، والتزوير، والغش، وإساءة استعمال الموارد. وأعربت عن امتنانها للبلدان المساهمة بقوات نظراً لتعاونها على ضمان إجراء التحقيقات في موعدها.

٤٨ - وذكرت أن شعبة التفتيش والتقييم قد نفذت تقييماً برنامجياً لبعثة الأمم المتحدة في ليبيا وبعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي، فضلاً عن تقييم مواضيعي للتعاون والتنسيق بين إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني، من ناحية، والمنظمات الإقليمية، من ناحية أخرى، وسيعرض هذا التقييم على الدول الأعضاء في الأيام المقبلة.

والنواتج، وتحليلاً للمهام الوظيفية التي تؤديها الوظائف الموجودة. وينبغي ألا يقلل وضع اقتراحات الميزانية استناداً إلى نموذج تمويل موحد من الاحتياج إلى تبرير تام للموارد المقترحة للسنة الأولى من سنوات تشغيل البعثات الجديدة. واللجنة الاستشارية ترحب بالمبادرة الهادفة إلى تبسيط عملية الميزنة وترشيدها؛ وسوف تقدم المزيد من التعليقات على مسألة إمكانية تطبيق النموذج وعلى شكل مشاريع ميزانيات السنة الأولى ومحتواها وعرضها عند نظرها في التطبيق الأول للنموذج على بعثة جديدة.

٤٤ - ولا تؤيد اللجنة الاستشارية اقتراح الأمين العام الداعي إلى التوسع في سلطة الالتزام التي تمنحه إمكانية الحصول، لكل قرار من مجلس الأمن يقضي بإنشاء بعثة أو توسيعها، على ما يصل إلى ١٥٠ مليون دولار من صندوق احتياطي حفظ السلام ومخزونات للنشر الاستراتيجي. ويفترض أن يحد النموذج الموحد المقترح للتمويل، الذي سيعجل بإعداد ميزانيات خمسية للبعثات الجديدة وإقرارها، من الحاجة إلى اللجوء إلى التمويل الإضافي.

٤٥ - السيدة لابوانت (وكيل الأمين العام لخدمات الرقابة الداخلية): عرضت تقرير مكتب خدمات الرقابة الداخلية عن عمليات حفظ السلام أثناء الفترة الممتدة من ١ كانون الثاني/يناير إلى ٣١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠ (A/65/271 (Part II))، وقالت إن التقرير يقدم نظرة عامة على التقارير الرقابية الـ ١٩٥ المتعلقة بعمليات السلام التي جرى إعدادها أثناء الفترة.

٤٦ - ومضت قائلة إن الأحداث التي نُكبت بها بعثة الأمم المتحدة لتقديم المساعدة إلى أفغانستان وبعثة منظمة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في جمهورية الكونغو الديمقراطية كانت تذكيراً للناس بأن الموظفين يعملون ويعيشون في بيئات لا يمكن في أحيان كثيرة التنبؤ بأحوالها. ولم تتقيد

- ٤٩ - وذكرت أنها منذ توليها مهام منصبها عام ٢٠١٠، التزمت بتعزيز المكتب. فقد دُعي ممثلو كافة شُعَب المكتب إلى الاجتماع في شباط/فبراير ٢٠١١ لصوغ الأهداف والاستراتيجيات. وشملت التحديات: الاتصالات، والعلاقات مع العملاء، والتخطيط وتحديد الأولويات. وتتمس الإجراءات الهادفة إلى تقليل معدلات الشغور في شتى أنحاء المكتب بأولوية خاصة. فمنذ أيلول/سبتمبر ٢٠١٠، جرى استكمال أكثر من ٥٠ إجراء توظيف، ولكن العدد الإجمالي لحالات الشغور لم ينخفض إلا بنسبة ٢٥ في المائة. ويهدف المكتب إلى شغل أكبر عدد ممكن من الشواغر بحلول نهاية ٢٠١١. وقد تحدد المرشحان الناجحان لوظيفتين برتبة مد-٢ ظلتا شاغرتين لفترة طويلة، وأقر الأمين العام تعيينهما.
- ٥٠ - السيد أرغويو (الأرجنتين): تكلم باسم مجموعة الـ ٧٧ والصين، فقال إن المجموعة تولي أهمية كبرى لقضايا السياسة العامة الشاملة فيما يخص الجوانب الإدارية والجوانب المتعلقة بالميزانية التي ينطوي عليها تمويل عمليات حفظ السلام. وفي هذا الصدد، تؤكد المجموعة مجدداً أن اللجنة الخامسة هي اللجنة الرئيسية المناسبة من لجان الجمعية العامة المعهود إليها. ومسؤوليات تتعلق بالأمور الإدارية والأمور المتعلقة بالميزانية، ومنها الأمور المتصلة بعمليات حفظ السلام.
- ٥١ - وبينما تتسم كل من بعثات حفظ السلام بطابعها الفريد، يمكن أن تكون القرارات المتعلقة بالمسائل الشاملة أداة سياسية عامة هامة، تتيح لإدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني التوجيه الشامل بشأن المسائل المشتركة بين جميع العمليات. ونظراً لأن جميع بعثات حفظ السلام يجب أن تزود بما يلزمها من موارد للوفاء بولاياتها، تمثل حالات التأخير في توفير الموارد لبعض البعثات، لا سيما البعثات القائمة في أفريقيا، داعياً من دواعي القلق.
- ٥٢ - وتسلم المجموعة بالإسهامات القيّمة والتضحيات التي قدمتها البلدان المساهمة بقوات. ومن المهم التعجيل بسداد التكاليف لتلك البلدان، التي تُرغم على تحمّل أعباء إضافية لأن بعض الدول الأعضاء لم تدفع اشتراكاتها المقررة في الوقت المناسب. وينبغي الحفاظ على المشاورات الوثيقة مع البلدان المساهمة بقوات فيما يخص جميع المسائل المتصلة بحفظ السلام.
- ٥٣ - وترى المجموعة وجوب موافقة الجمعية العامة، في الجزء الثاني من الدورة المستأنفة، على زيادة في معدلات سداد التكاليف للبلدان المساهمة بقوات. ويرجع آخر استعراض لتكاليف القوات إلى عام ١٩٩٢ بينما يرجع تاريخ آخر زيادة مخصصة إلى عام ٢٠٠٢. وهذه الحالة تلقي عبئاً مالياً باهظاً على عاتق البلدان المساهمة بقوات وتهدد بالخطر استدامة اشتراكها.
- ٥٤ - وتحيط المجموعة علماً باستعراض منهجية تحديد معدلات سداد التكاليف للبلدان المساهمة بقوات، الذي أيدته الجمعية العامة في قرارها ٦٣/٢٨٥. وينبغي للفريق العامل المعني بتسديد تكاليف المعدات المملوكة للوحدات أن يدرس نتائج الدراسات الاستقصائية الدورية في نهاية الدورة الجارية، وكل ثلاث سنوات بعد ذلك، من أجل تزويد اللجنة بالتوجيه الفني.
- ٥٥ - وقد عانت الدول الأعضاء من صعوبات في توفير البيانات المطلوبة في استبيان الدراسة الاستقصائية. وتدعو المجموعة الأمين العام إلى مضاعفة جهوده للعمل في تعاون وثيق مع البلدان المساهمة بقوات من أجل الإسراع بجمع البيانات، بوسائل تشمل الاستخدام الأمثل لدراسة الفريق العامل الفنية.
- ٥٦ - وتؤيد المجموعة بلا تحفظ سياسة عدم التسامح إطلاقاً بشأن الاستغلال والاعتداء الجنسيين، ويساورها قلق

٦٠ - ويدرك الاتحاد الأوروبي الحجج المحبذة لزيادة، مخصصة الغرض، في معدلات تسديد التكاليف للبلدان المساهمة بقوات، وإن كان غير مقتنع بأن حججاً كافية ومدروسة قد قدمت للخروج على العملية التي أنشأها قرار الجمعية العامة ٢٨٥/٦٣. ويجب ألا يغيب عن الأذهان أن صنع القرارات التوافقية مكون أساسي في أساليب عمل اللجنة.

٦١ - ويحيط الاتحاد الأوروبي علماً بدواعي القلق بشأن تمثيل المعدلات الجارية تهديداً خطيراً قد يحول دون اشتراك بعض البلدان المساهمة بقوات. واستدامة العمليات عموماً مهمة غاية الأهمية. وجدول الأنصبة المقررة الجاري يلقي على عاتق بعض الدول الأعضاء عبئاً مالياً لا يتناسب مع قدراتها. والاتحاد الأوروبي واثق من أن هذه الدول الأعضاء التي يمكنها أن تسهم إسهاماً أكبر في تمويل المنظمة بأسرها، وفقاً لحصتها من الاقتصاد العالمي وقدرتها على الدفع، ستفعل ذلك في فترة الجدول المقبل. وينبغي معالجة الشواغل المتعلقة بهيكل المنظمة المالي ضماناً لاستدامتها مالياً.

٦٢ - السيد لافورتين (كندا): تكلم أيضاً بالنيابة عن أستراليا ونيوزيلندا، فقال إن تزايد حجم عمليات حفظ السلام وتعقيدها قد جعل سداد الدول الأعضاء اشتراكها المقررة سداداً تاماً في الوقت المقرر أمراً أكثر إلحاحاً مما كان عليه في أي وقت مضى. واعتماد قرار ذي طابع شامل سوف يساعد المنظمة على زيادة كفاءة عمليات حفظ السلام وفعاليتها، وعلى السعي إلى الإصلاحات الإدارية المستهدفة، ومعالجة المسائل المواضيعية الرئيسية. ومثل هذا القرار يمثل فرصة نادرة أمام الدول الأعضاء لإرشاد الأمانة العامة إلى كيفية عمل أشياء أكثر. بموارد أقل. وينبغي أن تعالج مناقشات اللجنة جميع المسائل المتصلة بالنفقات التشغيلية المشتركة بين جميع عمليات حفظ السلام، بما في

شديد إزاء زيادة الادعاءات التي تشمل موظفين مدنيين يتصرفون باسم المنظمة. وتدعو المجموعة الأمين العام إلى ضمان إظهار الموظفين الاحترام لكافة الثقافات وعدم ممارستهم التمييز ضد أي فرد أو جماعة أو إساءة استعمال سلطتهم بصورة أخرى. وفي الوقت نفسه، من المهم الحيلولة دون تدمير الادعاءات المرسل، القائلة بسوء سلوك البعض، مصداقية عمليات حفظ السلام والبلدان المساهمة بقوات.

٥٧ - وقد قررت الجمعية العامة، بموجب الفقرة ٣ من الجزء الثاني من قرارها ٢٦٩/٦٤، زيادة مقدار تعويض الوفاة لجميع فئات الأفراد النظاميين. وتشدد المجموعة على الحاجة إلى إنشاء آلية للاستعراض الدوري لهذا التعويض، مع مراعاة عاملي تكلفة المعيشة والتضخم؛ وإجراء استعراض شامل يتناول المطالبات المتعلقة بالوفاة والعجز؛ والقضاء على حالات التأخير القائمة؛ وتبسيط معالجة المطالبات والتعجيل بها. وتثق المجموعة في أن الأمين العام سيلتزم التزاماً تاماً بأحكام القرار.

٥٨ - ويساور المجموعة قلق شديد إزاء المعلومات التي قدمها رئيس اللجنة الاستشارية بشأن تنفيذ القرار ٢٤٨/٦٥، ولا سيما إلغاء وظائف. وعلى الأمين العام أن يحترم تماماً أحكام ذلك القرار، التي تنص على ألا يؤثر تنسيق شروط الخدمة على التكاليف التشغيلية وألا يقوّض تنفيذ البرامج والأنشطة الصادرة بها تكاليفات.

٥٩ - السيدة شيفر (هنغاريا): تكلمت باسم الاتحاد الأوروبي، فقالت إن عمليات حفظ السلام بلغت حجماً ونطاقاً غير مسبوقين في السنوات الأخيرة. وفي الوقت نفسه، أغلقت مؤخراً عملية كبيرة من عمليات حفظ السلام وهناك عمليات أخرى يجري تعزيزها أو تخفيض قوامها؛ وتلك المراحل تستحق مزيداً من الاهتمام.

٦٦ - ومن المهم التوصل إلى اتفاق بشأن حسابات عمليات حفظ السلام المغلقة. وبينما تتحفظ الوفود الثلاثة على بعض جوانب الاقتراح المقدم من الأمين العام، فإنها تعتقد أن الوقت قد حان للتوصل إلى حل.

٦٧ - السيد كايفي (سويسرا): تكلم أيضاً باسم ليختنشتاين، فقال إن الوفدين يقدران النهج الاستشاري الشفاف المتبع إزاء تنفيذ استراتيجية تقديم الدعم الميداني على الصعيد العالمي. ويشير التقرير المرحلي الأول عن الاستراتيجية (A/65/643) إلى حدوث بعض التحسينات في الواقع. وسيكون من المهم الحصول على مزيد من المعلومات بشأن الخبرة التي اكتسبها مركز الخدمات الإقليمية الكائن في عنتيبي وممارسة رسم الخرائط التي يشارك فيها مركزا الخدمات الإقليمية والعالمية.

٦٨ - ونظراً لتكرار مشكلة الميزنة الزائدة، يتطلع الوفدان إلى النظر في النهج البديل الذي اقترحه الأمين العام (A/65/696)، ويراد به توحيد نموذج التمويل مع حماية الدور التشريعي للجمعية العامة. وسوف تلزم معلومات إضافية بشأن كيفية ربط نموذج التمويل باستعمال الصندوق الاحتياطي لحفظ السلام ومخزونات النشر الاستراتيجي. وسوف يحتاج المشروع إلى بعض الصقل، ولكنه يتضمن ميزات كبيرة ويتجه نحو الوجهة السليمة.

٦٩ - السيد شين بوو - نام (جمهورية كوريا): قال إن كثيراً من الدول الأعضاء قد اضطرت، في المناخ الاقتصادي العالمي الراهن، إلى تخفيض نفقاتها. وميزانية حفظ السلام الإجمالية المقترحة لـ ٢٠١٢/٢٠١١ تمثل التخفيض المتوالي الثاني في تلك الميزانية منذ ٢٠٠٩/٢٠١٠. وأعرب عن ترحيب وفد بلده بجهود الأمين العام الرامية إلى تحسين الكفاءة، وبطلبه من البعثات الميدانية السعي إلى تخفيض ميزانيتها بنسبة ١ في المائة. واستدرك قائلاً إن معدل تنفيذ

ذلك مسائل الوقود وإدارة حصص الإعاشة والعمليات الجوية.

٦٣ - ورغم ظهور اتجاه نزولي عموماً لحالات الاستغلال والاعتداء الجنسيين المبلغ عنهما، فإن النسبة المئوية للحالات التي تمس القُصّر قد ازدادت. وهذا الحال يبرز الدور الحيوي الذي تؤديه أفرقة السلوك والانضباط والحاجة إلى تخصيص موارد كافية لإنفاذ قواعد السلوك والانضباط.

٦٤ - وسوف يكون من الصعب معالجة مثل هذه التحديات في ميزانيات موضوعة لكل بعثة على حدة. لذلك، من الضروري اعتماد قرار شامل يعالج القضايا الرئيسية، بما فيها عملية الميزنة، والتوظيف، والسلوك والانضباط، والتعاون فيما بين البعثات، وإدخال التحسينات على العمليات الاقتصادية، واستراتيجية تقديم الدعم الميداني على الصعيد العالمي. وباجتذاب الدول الأعضاء، اعترفت إدارة الدعم الميداني على النحو السليم بشواغل البلدان المساهمة بقوات وإسهاماتها.

٦٥ - وترحب أستراليا، وكندا، ونيوزيلندا بالطرق المرنة التي جرى بها تخصيص الموارد لدعم الاستفتاء في جنوب السودان. وهذا المثل يبرز قيمة مركز المراقبة المتكامل للنقل والتحركات، مما يوحي بأن أوجه المرونة والكفاءة التشغيلية يمكن تحسينها بدرجة أكبر باستخدام التمركز الإقليمي للمهام الوظيفية المناسبة والأنشطة المناسبة. وينبغي أن تبحث الدول الأعضاء عن توافق آراء بشأن المراحل المقبلة في وضع الاستراتيجية وتنفيذها. وبينما كان مفهوماً أن السنة الأولى للاستراتيجية سوف تكون تكاليفها غير زائدة أو ناقصة يجب أن تعزز جولة القرارات الجارية قدرة الإدارة على دعم حفظ السلام في نفس الوقت الذي تولد فيه صوراً من الكفاءة والوفورات.

٧٣ - وأعرب عن تقدير الوفد الباكستاني لصعوبة التوصل إلى اتفاق بشأن جميع المسائل الشاملة. وقال إنه سوف يكون من المنطقي النظر في التقارير الإجمالية كل سنتين. ونظراً للتحديات التي تفرضها البيئة الدينامية المتقلبة التي تجري فيها عمليات حفظ السلام، يؤيد وفده جهود إدارة الدعم الميداني الرامية إلى مواءمة تطوير استراتيجية تقديم الدعم الميداني على الصعيد العالمي، التي ستعجل بالنشر وتقديم الخدمات.

٧٤ - ومضى قائلاً إن حفاظ السلام يتعرضون الآن لضغط هائل كمي يؤديوا مهمات متزايدة التعقيد تتجاوز مجرد وجودهم التقليدي. إلا أن قاعدة المساهمين لا تزال محدودة وغالباً ما يكون تمويل حفظ السلام غير كاف. ورغم التضخم، ظلت معدلات سداد التكاليف دون تغيير منذ الزيادة المخصصة في عام ٢٠٠٢، مما يلقي عبئاً على كاهل البلدان المساهمة بقوات ويقوّض العمليات. ولأن الأمم المتحدة هي المنظمة الوحيدة العالمية المدى، فإن بوسعها نشر حفاظ السلام بثمن التكلفة التي تتكبدها دولة عضو بمفردها، وبمكثها العمل بطريقة تتميز بالحساسية السياسية. وينبغي حدوث الإصلاح عن طريق الإشراف الإيجابي لا بتخفيض الإسهامات المالية من الدول الأعضاء؛ والنموذج الدال على هذا النهج هو استراتيجية تقديم الدعم الميداني على الصعيد العالمي. وينبغي معالجة المسائل التي من قبيل تعويض الوفاة والعجز معالجة شاملة مستدامة عاجلة، بإنشاء آلية للاستعراض الدوري التلقائي تراعي تكلفة المعيشة والتضخم.

٧٥ - ومضى قائلاً إنه ينبغي تعيين مواطني البلدان المساهمة بقوات في وظائف إدارية عليا، سواء في المقر أو في الميدان، من أجل إقامة صلة أقوى بين من يوجهون عمليات حفظ السلام ومن يخدمون في الميدان. وأعرب عن أسف وفده لأن التقارير الإجمالية لا تشمل معلومات عن الخطوات التي خطاها الأمين العام لضمان تمثيل تلك البلدان تمثيلاً مناسباً في

الميزانية عموماً لا يزال منخفضاً، إذ بلغ ٩٤,٩ في المائة في ٢٠٠٩/٢٠١٠. وينبغي أن يخصص الأمين العام الموارد بطريقة أكثر اتساماً بالطابع الاستراتيجي وأن يقلل إلى أقصى حد من إمكانية اللجوء إلى ممارسات الميزنة الزائدة.

٧٠ - وتسببت التقلبات الناتجة في ميزانيات حفظ السلام عن البيئة الدينامية المتقلبة التي تجري فيها العمليات في نشوء صعوبات في الإدارة المالية الطويلة الأجل. ويقترح وفد جمهورية كوريا أن تقدم الأمانة العامة تقديراً مؤقتاً لفترة مقبلة تمتد من ثلاث إلى خمس سنوات، على أساس البعثات الجارية.

٧١ - وأعرب عن ترحيب وفد بلده بسلسلة تنفيذ استراتيجية تقديم الدعم الميداني على الصعيد العالمي، وبالاقتراح الداعي إلى إعداد نموذج تمويل موحد يعجل بعملية الميزنة في السنة الأولى من عمر بعثات حفظ السلام ويكفل حسن التوقيت لبدء عمل البعثات ونشرها. ونظراً لأن صون السلم والأمن الدوليين هو العنصر الأهم في مهمة المنظمة، فإنه يقتضي توفير موارد مناسبة، ينبغي استخدامها بمزيد من الانضباط المالي.

٧٢ - السيد تارار (باكستان): أشار إلى إسهام بلده منذ ٢٠٠٦ بأكثر من ١٠ ٦٠٠ فرد نظامي في تسع عمليات حفظ سلام تابعة للأمم المتحدة، وقال إن وفده يؤيد، من حيث المبدأ، فكرة إعداد تقرير إجمالي بشأن جميع العمليات وما يتصل بها من الجوانب التي تنطوي عليها عمليات حفظ السلام. وينبغي أن توفر القرارات المتعلقة بالمسائل الشاملة في مجال حفظ السلام التوجيه العام بشأن كيفية إمكان تحقيق تحسينات عن طريق عمليات إدارة الأعمال وغير ذلك من التدابير الإدارية؛ وينبغي ألا تستهدف تلك القرارات الإدارة التفصيلية لعمليات حفظ السلام.

وظائف ظلت شاغرة لأجل طويل - دون عرقلة تنفيذ ولايات حفظ السلام. وكما لاحظت اللجنة الاستشارية، فإن مستوى ميزانية ٢٠١٢/٢٠١١ المقترح عموماً لا نتبين منه سوى مكاسب متحققة بفضل الكفاءة مقدرها ٢٤ مليون دولار، رغم أن الهدف الأول كان إحداث تخفيض بنسبة ١ في المائة. وعلاوة على ذلك، ظلت ٢٣٩ وظيفة دولية في عمليات حفظ السلام شاغرة لأكثر من سنة واحدة. ويود وفد اليابان معالجة هذه الأمور أثناء المداولات المتعلقة بالمسائل الشاملة وبكل اقتراح متعلق بالميزانية. وينبغي استيعاب تكاليف تنسيق شروط الخدمة للموظفين الميدانيين بإلغاء وظائف دولية وترشيد هذه الفئة من الوظائف.

٨٠ - وأعرب عن ترحيبه بإنشاء ترتيبات إدارية وتنظيمية لاستراتيجية تقديم الدعم الميداني على الصعيد العالمي، وتدشين مركز المراقبة المتكامل للنقل والتحركات في مركز الخدمات الإقليمية، الذي ولّد وفورات قدرها ٢٧ مليون دولار، وتبسيط عملية الميزنة بفضل نموذج التمويل الموحد. ولا يزال هناك الكثير الذي ينبغي عمله لضمان تقديم الخدمات إلى البعثات الميدانية بصورة أكثر فاعلية وكفاءة.

٨١ - وينبغي إخطار الدول الأعضاء بالمكاسب التي تحقّقها الكفاءة، ووفورات الحجم المتوقعة، عند اقتراح نقل مهام وظيفية وخدمات إضافية إلى مركز الخدمات الإقليمية. وإضافة إلى ذلك، ينبغي إيضاح دواعي نقل مهام وظيفية إلى مركز الخدمات العالمية لا إلى موقع أقرب إلى البعثات الميدانية.

٨٢ - وأخيراً، فإنه لم يُقدّم إيضاح مقنع بشأن التعديل المقترح في ترتيبات سلطة الالتزام وسحب مخزونات النشر الاستراتيجي.

إدارة عمليات حفظ السلام وإدارة الدعم الميداني، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٢٦٩/٦٤.

٧٦ - وبلوغ الأهداف الحميدة لاستراتيجية تقديم الدعم الميداني على الصعيد العالمي تقتضي تغييرات معتبرة في الإجراءات الجارية للموافقة على الموارد وتقديم الخدمات. ويدرك وفد باكستان مزايا اقتراح الأمين العام الداعي إلى إعداد نموذج تمويل موحد لأجل الموافقة المسبقة من قبل الجمعية العامة. وينبغي تضمين الاقتراح تفاصيل كافية لطمأنة الدول الأعضاء إلى أن الموارد المالية سوف تُستعمل بكفاءة وأن الضوابط الداخلية ستكون موجودة.

٧٧ - واستطرد قائلاً إن المهام الوظيفية التشغيلية التي تُؤدى حالياً في المقر ذات أهمية حيوية لضمان فاعلية الرقابة والمساءلة التشغيليتين. ولذلك، لا يجذب وفد باكستان أن تُنقل من المقر أي مهام وظيفية تقتضي التفاعل مع البلدان المساهمة بقوات. ونظراً لأن البلدان المساهمة بقوات وأفراد من الشرطة هي المستعمل الأول لخدمات الدعم، ينبغي أن تتشاور معها الأمانة العامة تشاوراً شاملاً عند موالة تطوير استراتيجية تقديم الدعم الميداني على الصعيد العالمي، وذلك بجملة أمور تشمل جلسات الإحاطة مرة كل شهرين، واللجنة الخاصة المعنية بعمليات حفظ السلام، ومجلس العملاء، وأي منتدى آخر من هذا القبيل.

٧٨ - تولت السيدة ستويكا (رومانيا)، نائبة الرئيس، رئاسة الجلسة.

٧٩ - السيد أوكوتشي (اليابان): قال إنه رغم أن مستوى الميزانية المقترح لحفظ السلام في ٢٠١٢/٢٠١١ يماثل تقريباً المستوى المقرر للسنة السابقة لا يدع مستوى الإنفاق الجاري على حفظ السلام والمناخ المالي العصيب مجالاً للرضا عن النفس. وينبغي أن يكون ممكناً تحقيق وفورات أخرى - بفضل التدابير المحققة للكفاءة وإجراء استعراض للحاجة إلى

٨٧ - وأخيراً، حث المتكلم اللجنة على التوصل إلى اتفاق في الدورة الجارية على قيد الأموال المتبقية بحسابات بعثات حفظ السلام المغلقة في حساب الدول الأعضاء.

٨٨ - السيد بانكين (الاتحاد الروسي): قال إن معدل تنفيذ الميزانية البالغ ٩٤ في المائة في ٢٠٠٩/٢٠١٠، بالمقارنة بـ ٩٧ في المائة في الفترة السابقة، يبرز الحاجة إلى زيادة العناية في تخطيط الموارد وفي الإنفاق. وأعرب عن أمله في أن تكون مقترحات الميزانيات المقبلة أكثر واقعية. وقال إن اللجنة الاستشارية تميز بصورة حاسمة بين الوفورات ونقص الإنفاق: لأن نقص الإنفاق، إذا كان مجرد إنفاق متأخر، يمكن أن يؤدي في نهاية المطاف إلى زيادة الاحتياجات من الموارد.

٨٩ - وبعد أن لاحظ حدوث انخفاض بنسبة ٣ في المائة في مستوى ميزانية حفظ السلام العام المقترح، من ٧,٨ بلايين دولار في ٢٠١٠/٢٠١١ إلى ٧,٦ بلايين دولار في ٢٠١١/٢٠١٢، ناتج أساساً عن تخفيض قوام بعثة الأمم المتحدة في أفريقيا الوسطى وتشاد وتخفيضات في الموارد المقترحة لبعثة الأمم المتحدة لتحقيق الاستقرار في هايتي والعملية المختلطة للاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة في دارفور وبعثة الأمم المتحدة في السودان، قال إنه ينبغي أن تناقش اللجنة تخفيضات الميزانية لا من حيث التغييرات الحاصلة في ولايات فرادى البعثات بل أيضاً من حيث التدابير الرامية إلى تحقيق الحد الأمثل لاستعمال الموارد. وذكر أن وفده سينظر بدقة في الأسباب المقدمة للزيادات المقترحة في ميزانيات البعثات التي لم تشهد ولاياتها تغييراً كبيراً.

٩٠ - ومضى قائلاً إن جهود الأمانة العامة الرامية إلى تحقيق الاستعمال الأمثل للموارد وإنجاز الولايات في الوقت المناسب بواسطة استراتيجية تقدم الدعم الميداني على الصعيد العالمي هي جهود جديدة بالثناء. وأعرب عن ترحيبه بالحوار

٨٣ - السيد سنه (السنغال): قال إن بلده يود أن يشيد بمن ضحوا بأرواحهم في خدمة السلم والأمن الدوليين، وبالموظفين المدنيين الذين يعملون، منكرين لذواتهم، في ظروف صعبة غالباً. وذكر أن السنغال ملتزمة دائماً بإتاحة جنودها وشرطتها لبعثات الأمم المتحدة لحفظ السلام.

٨٤ - ومستوى الميزانية المقترح لحفظ السلام عموماً البالغ ٧,٦ بلايين دولار معقول ومبرر تماماً. ويجب أن تتلقى بعثات حفظ السلام، لا سيما في أفريقيا، ما تحتاجه من موارد لأداء ولاياتها، التي تتمثل عناصرها الرئيسية في حماية الجموع السكانية المدنية وتهيئة الظروف المؤدية إلى السلامة والأمن، ودعم عملية السلام.

٨٥ - وكما حدث في الماضي، فإن لوفد السنغال تحفظات قوية بشأن ممارسة التفاوض على ميزانيات حفظ السلام كحزمة وبشأن تطبيق اقتطاعات شاملة في الميزانية الخاصة بكافة عمليات حفظ السلام. إلا أن المناخ الاقتصادي العالمي الراهن يتطلب إدارة الموارد المالية المخصصة لحفظ السلام إدارة رشيدة فعالة وكفؤ وبأقصى درجات الشفافية. ولذلك، ينبغي أن ينفذ الأمين العام تنفيذاً تاماً لتوصيات مجلس مراجعي الحسابات وكافة هيئات الرقابة، لا سيما فيما يختص بالمتلكات المستهلكة وغير المستهلكة. وينبغي تطبيق بنود دليل الشراء تطبيقاً ذكياً لضمان الوصول إلى طائفة كبيرة من الموردين، لا سيما الموردين الموجودين في البلدان النامية.

٨٦ - وحث المتكلم الأمين العام على ضمان دفع المبالغ المستحقة للبلدان المساهمة بقوات، نظير المعدات المملوكة للوحدات، في الوقت المناسب، وعلى تمثيل تلك البلدان تمثيلاً جيداً في الملاك الوظيفي لإدارة الدعم الميداني وإدارة عمليات حفظ السلام.

بالنسبة لموظفي الأمم المتحدة. وبناءً على ذلك، ينبغي أن يتخذ الأمين العام على وجه السرعة جميع التدابير التأديبية الضرورية، بما فيها فصل أي موظف من موظفي الأمم المتحدة يثبت أنه قد ارتكب جريمة من هذا القبيل. ولذا، فإنه من دواعي القلق أن يشير تقرير الأمين العام المتصل بالموضوع (A/65/742) إلى ورود معلومات غير كافية من البلدان المساهمة بقوات وأفراد من الشرطة بشأن التحقيقات أو بشأن التدابير التأديبية المتخذة عند تقديم أسانيد لإثبات صحة الادعاءات. ويجب على الأمم المتحدة، وفقاً لقرار الجمعية العامة ٢٦٩/٦٤، اتخاذ جميع التدابير المناسبة لضمان عدم إفلات مرتكبي تلك الجرائم، من العسكريين وغيرهم من الموظفين، من العقاب وضمان تقديم الجناة إلى العدالة.

٩٣ - استأنف السيد روزنتال (غواتيمالا) رئاسة الجلسة.

٩٤ - السيد رن يشنغ (الصين): قال إن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وقد بلغت الآن أعلى مستويات النشر في تاريخها، يجري الآن تعزيزها، وتقرر خفض ميزانية حفظ السلام لـ ٢٠١٢/٢٠١١. وأعرب عن أمل الوفد الصيني في أن يواصل المجتمع الدولي العمل على أساس قدرته الفعلية لتثبيت النمو في نفقات حفظ السلام.

٩٥ - ومضى قائلاً إن معدل تنفيذ الميزانية عموماً قد انخفض بنسبة ٣ في المائة تقريباً في ٢٠١٠/٢٠٠٩ بالمقارنة بـ ٢٠٠٩/٢٠٠٨. وقد أسهمت في هذه الحالة عوامل من قبيل تأخير التوظيف والنشر، ومعدل الشغور الفعلي المرتفع نسبياً، وتخفيض قوام بعثات معينة لحفظ السلام. إلا أن الميزنة الزائدة لا تزال تمثل مشكلة، ويأمل الوفد الصيني أن تتجلى في الميزانيات المقبلة الاحتياجات الفعلية بأدق صورة ممكنة وأن يجري تنقيحها في الوقت المناسب.

٩٦ - وأعرب عن قلق وفده بشأن أوجه النقص التي لاحظها مجلس مراجعي الحسابات واللجنة الاستشارية

الذي جرى بين الأمانة العامة والدول الأعضاء في محافل مختلفة، فضلاً عن جلسات الإحاطة وحلقات العمل التي نظمت لمناقشة قضايا اللوجستيات ومستويات الموارد. واستدرك قائلاً إنه يجب التشديد على أن اللجنة الخامسة تظل المحفل الرئيسي للتداول بشأن هذه الأمور. ومما يؤسف له أنه قد حدث تداخل بين المناقشات التي دارت في اللجنة الخاصة المعنية بحفظ السلام والمناقشات التي دارت في اللجنة الخامسة أثناء الدورة الجارية، ومن المهم ملاحظة الفارق بين ولايات هاتين الهيئتين.

٩١ - وبينما يشاطر الاتحاد الروسي الأمين العام آراءه بشأن العديد من اقتراحاته، يختلف معه بشأن عناصر الموارد المقترحة لاستراتيجية الدعم الميداني على الصعيد العالمي وبشأن الابتكارات الإجرائية وتطبيق الدروس المستفادة من المنظمات الأخرى، بما فيه التطبيق في مجال خدمات الطيران. فهذه المسائل تقتضي مناقشة مستفيضة لضمان مراعاة القرارات ذات الصلة للسماح التي تختص بها عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام، وتعزيز الشفافية، وضمان سلاسة سير آليات حفظ السلام المعقدة التي من هذا القبيل.

٩٢ - السيد ويزلدر (كوستاريكا): قال إن الحالة فيما يتعلق بالاستغلال والاعتداء الجنسيين في عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام تمثل تناقضاً: فمن ناحية يجري على الصعيد العالمي إضفاء طابع مؤسسي على جهود الاتقاء والإنفاذ وتقديم المساعدات للضحايا، ومن ناحية أخرى هناك تقارير متزايدة بشأن اعتداءات على القُصّر يُدعى أن مرتكبيها من موظفي الأمم المتحدة المدنيين وشرطتها. وقد ذكر بوضوح في نشرة الأمين العام المتعلقة بالتدابير الخاصة للحماية من الاستغلال الجنسي والاعتداء الجنسيين (ST/SGB/2003/13) أن الاستغلال والاعتداء الجنسيين ينتهكان القواعد والمعايير القانونية الدولية المعترف بها عالمياً وأنها كانت على الدوام سلوكاً مرفوضاً ومسلماً محظوراً

١٠٠ - ومن المهم التعجيل برد التكاليف للبلدان المساهمة بقوات، التي تتحمل أعباء إضافية نتيجة لحالات التأخير في دفع الدول الأعضاء اشتراكاتها المقررة. فضلاً عن ذلك، فإن طول الزمن المنقضي منذ جرى استعراض تكاليف القوات آخر مرة يمثل معاملة تمييزية فيما يختص بحفاظ السلام، نظراً لأن مرتبات واستحقاقات الآخرين العاملين لحساب المنظمة يجري استعراضها بانتظام. ويجب على الجمعية العامة أن توافق على الزيادة في تكاليف القوات أثناء الجزء الثاني من الدورة المستأنفة. وقال إن وفد بنغلاديش يحيط علماً، مع التقدير، بالقرار القاضي بزيادة مستويات التعويض لجميع فئات الأفراد النظاميين. واستدرك قائلاً إن من المهم إنشاء آلية تقوم بالاستعراض الدولي التلقائي لتعويض الوفاة والعجز.

رُفعت الجلسة الساعة ١٢/٣٥.

ومكتب خدمات الرقابة الداخلية في النقل الجوي والنقل البري، والوقود، وإدارة حصص الإعاشة، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وإدارة الممتلكات المستهلكة وغير المستهلكة. وأعرب عن تأييد الصين للتوصيات المطروحة من قبل الهيئات الرقابية، وأعرب عن أمله في اتخاذ تدابير فعالة لتحسين المساءلة والرقابة الداخلية؛ وتجنب الإهدار، والغش وسوء الاستعمال، وتعزيز إدارة الموارد البشرية، وخفض معدل الشواغر، والتوسع في البرامج التدريبية.

٩٧ - وأعرب عن أمل وفده في أن يفضي التقدم المحرز في تنفيذ استراتيجية تقدم الدعم الميداني على الصعيد العالمي إلى زيادة الانضباط الميزانوي واعتماد نموذج تمويل موحد، وتحقيق التكامل التشغيلي والمساءلة بصورة أوفى. وأعرب، في ختام كلمته، عن ثقة وفده في أن يأتي التقرير السنوي المقبل شاملاً معلومات عن التكاليف والإنجازات والمعايير.

٩٨ - السيد حسين (بنغلاديش): قال إن بلده يولي أهمية كبرى لحفظ السلام، إذ يساهم حالياً بأكثر من ١٠ ٠٠٠ فرد في عمليات حفظ السلام. ورغم أن كل عملية حفظ سلام هي عملية فريدة من نوعها، فإن القرار المتعلق بالمسائل الشاملة يتيح توجيهات سياسة عامة منطبقة على الجميع. لذلك، يحث وفده الجمعية العامة على اتخاذ إجراء في الدورة الجارية لتيسير سلاسة سير عمليات حفظ السلام، لا سيما بتقديم الموارد الكافية وتقديم الدعم للبلدان المساهمة بقوات.

٩٩ - ورغم ضرورة انسياب الموارد، ينبغي التزام أقصى درجات الحرص ضماناً لعدم الإضرار بالخدمات الأساسية. وقد اقترح تخفيض الميزانية بنسبة ٣ في المائة بينما تواجه بعثات حفظ السلام تحديات معتبرة أثناء القيام بعملياتها. فقد تبين من بحث أجرته عام ٢٠٠٧ مؤسسة راند، الكاتنة بالولايات المتحدة، أن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام كانت أنجح من غيرها بينما استخدمت موارد أقل.